الانتخابات الأمريكية 2016: كيف يرى «الإسلام» أمريكا؟

ترامب دعا إلى فرض حظر مؤقت على دخول المسلمين لأمريكا

واشنطن - «وكالات»: قال دونالد ترامب، المرشح المحتمل عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية، في لقاء مع سي إن إن الجمعة إن «الإسلام يكرهنا».

وتمسك ترامب بمزاعمه في مناظرة تليفزيونية في ميامي قائلا: «هناك الكثير من الكراهية، وأنا متمسك بما قلته».

وأدى ذلك لحالة من الغضب، حيث شن السيناتور ماركو روبيو دفاعا ملتهبا عن المسلمين.

ومن الواضح أن هناك بعض المتشددين المسلمين الذين يحتقرون الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى - ومن بينهم أولئك الذين نفذوا هجمات 11/9 في نيويورك وواشنطن.

ولكن ماذا عن ما يزعمه دونالد ترامب بأن المسلمين بصفة عامة يكرهون أمريكا؟

لم توجه أي وكالة مسحية رئيسية سؤالا حول ما إذا كان أفراد العينة «يكرهون» أمريكا.

وعلى أي حال فإن العديد من الوكالات قامت بقياس مشاعر واضحة بين المسلمين البالغ عددهم 1.6 مليار نسمة.

وقال مركز بيو البحثي، والذي يقيس التوجهات العالمية، إن المشاعر المعادية لأمريكا كانت قوية حول العالم خلال الغزو الأمريكي للعراق.

ويقول المركز إن الوضع اختلف حاليا إذ لا يوجد دليل قوي على مشاعر مناوئة للولايات المتحدة إلا في عدد قليل من الدول.

ويقول بروس ستوكس، مدير التوجهات الاقتصادية في بيو، إن المشاعر نحو الولايات المتحدة تتباين بدرجة كبيرة بين الدول ذات الأغلبية المسلمة.

ويضيف قائلا «نميل لرؤية مشاعر سلبية أكثر بين مسلمي الشرق الأوسط، مثل مسلمي مصر والأردن».

تابع قائلا «ولكن المسلمين خارج الشرق الأوسط لديهم بصفة عامة نظرة إيجابية».

وذكر البيانات الأخيرة لبيو انه في اندونيسيا، أكبر بلد إسلامي، فإن 62 بالمئة يحملون رأيا إيجابيا تجاه الولايات المتحدة.

وأشار ستوكس إلى أن معدل الموافقة هذا أقوى من نظيره في ألمانيا. ويقول ستوكس «إن الاتجاهات تتغير بالوقت، وقد رصدنا ارتفاعا تدريجيا في المشاعر الإيجابية منذ مجئ الرئيس باراك أوباما للسلطة».

وأضاف قائلا «وحتى في الأراضي الفلسطينية، حيث المشاعر السلبية تصل إلى 70 بالمئة، كان التحسن خلال العام الأول من حكم باراك أوباما قد وصل إلى 82 بالمئة».

ومن بين أسئلة أخرى، تم سؤال المشاركين في الدراسة ما إذا «كان للولايات المتحدة تأثير إيجابي أم سلبي في العالم».

وكان الباكستانيون بصفة عامة أصحاب أسوأ وجهة نظر، حيث قال 61 بالمئة منهم إن للولايات المتحدة تأثير سلبي.

ولم تكن الصين وألمانيا بعيدتان جدا عن ذلك حيث سجل البلدان 59 بالمئة و57 بالمئة على التوالي.

ويرتفع هذا المعدل إلى 80 بالمئة في السنغال، البلد الذي يمثل المسلمون 90 بالمئة من سكانه.

وانقسمت تركيا، ويمثل المسلمون 98 بالمئة من سكانها، إلى 36 بالمئة يرونها إيجابية و36 بالمئة يرونها سلبية و28 بالمئة كانوا على الحياد.

وتقول داليا مجاهد، التي شاركت في كتابة من يتحدث باسم الإسلام؟، إن الدين ليس الدافع الرئيسي للمشاعر المعادية للأمريكيين في الدول ذات الأغلبية المسلمة.

وتضيف قائلة «الأمر ليس له علاقة بالدين فكل شئ له علاقة بالسياسة».

فعلى سبيل المثل، في باكستان ارتفعت المشاعر المعادية للولايات المتحدة 7 بالمئة في عام 2011، وتقول بيانات بيو إنه العام الذي شنت في أمريكا غارة لقتل أسامة بن لادن، وهو الأمر الذي يراه العديد من الباكستانيين انتهاكا لسيادتهم الوطنية.

وتقول مجاهد «وأيضا، بمقارنة مشاعر المسلمين تجاه أمريكا بمشاعرهم تجاه كندا، جارتنا الشمالية التي تشاركنا الثقافة والدين ولكن لا تشاركنا سياستنا الخارجية، فالرأي العام المسلم تجاه كندا بصفة عامة إيجابي للغاية».

مني بهزائم في اثنتين من الولايات الثلاث التي شهدت الانتخابات

ألمانيا: حزب انغيلا ميركل يتراجع في انتخابات الولايات

نتائج انتخابات الاحد وخيمة للمستشارة ميركل

برلين - «وكالات»: اشارت استطلاعات الناخبين إلى ان حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تتزعمه المستشارة الالمانية أنغيلا ميركل مني بهزائم في اثنتين من الولايات الثلاث التي شهدت انتخابات يوم أمس الأول.

واشارت هذه الاستطلاعات الى ان الديمقراطيين المسيحيين خسروا كثيرا من التاييد الذي كانوا يتمتعون به في ولايتي بادن فورتنبيرغ وراينلاند بالاتينات، ولكنهم حافظوا على موقعهم المتقدم في ولاية سكسونيا انهالت.

واشارت الى ان حزب «البديل لألمانيا» المعادي للهجرة حقق مكاسب في الولايات الثلاث.

وينظر الى هذه الانتخابات على انها اختبار لسياسة ميركل في قبول اعداد كبيرة من المهاجرين.

وكان اكثر من مليون مهاجر قد وصلوا الى المانيا في عام 2015.

ففي ولاية بادن فورتنبيرغ الغربية، التي كانت تعد في السابق معقلا للديمقراطيين المسيحيين المحافظين، هبط مستوى التاييد للحزب الى مستوى تاريخي لا يتجاوز 27 بالمئة حسب استطلاعات الناخبين التي اشارت ايضا الى ان الخضر الذين يقودون الائتلاف الحاكم في الولاية فازوا باعلى نسبة من الاصوات.

اما في ولاية سكسونيا انهالت الشرقية الفقيرة، والتي يحكمها ائتلاف يضم الديمقراطيين المسيحيين والحزب الديمقراطي الاجتماعي، تشير الاستطلاعات الى ان هذا الائتلاف سيظل في الحكم ولكنها تشير ايضا الى ان «البديل لالمانيا» فاز بـ 22 بالمئة من مجموع الاصوات.

ومن المرجح ان يحتفظ الديمقراطيون الاجتماعيون بسيطرتهم على حكومة ولاية راينلاند بالاتينات، وهي ولاية كان الديمقراطيون المسيحيون يأملون بالفوز بها.

وخاض حزب «البديل لألماني» الذي له تمثيل في 5 من البرلمانات الالمانية المحلية الـ16، حملته الانتخابية تحت شعارات مثل «عززوا الحدود» و«اوقفوا فوضى اللجوء».

وقال نائب المستشارة الالمانية سيغمار غبرئيل يوم السبت إن اي تقدم يحرزه «البديل لألمانيا» لن يغير موقف حكومته ازاء الهجرة.

وقال «هناك موقف واضح نتمسك به، تلخصه كلمتا الانسانية والتضامن. لن تغير هذا الموقف الآن».

الا ان العاصمة برلين شهدت السبت مظاهرة شارك فيها الفان من اليمينيين حملوا لافتات كتب عليها «على ميركل ان ترحل» و«نحن الشعب».

وقد تضاعف النتائج المتواضعة التي حققها حزبها في انتخابات الاحد الضغوط التي تعرض لها المستشارة الالمانية فيما تحاول ابرام صفقة بين الاتحاد الاوروبي وتركيا تهدف الى خفض عدد المهاجرين واللاجئين الذين يقصدون اوروبا الغربية.

يذكر ان المانيا، باعتبارها اكبر الاقتصادات الاوروبية، تلعب دورا محوريا في تقرير سياسات الاتحاد الاوروبي.

مظاهرات ضخمة في البرازيل تطالب باستقالة رئيسة البلاد ديلما روسيف

تظاهرات عارمة ضد روسيف

برازيليا - «وكالات»: تظاهر نحو مليون مواطن برازيلي في أنحاء البلاد مطالبين باستقالة رئيسة البلاد ديلما روسيف من منصبها.

وترغب المعارضة في أن تستقيل روسيف من منصبها، متهمين إياها بالمسؤولية عن الركود الاقتصادي الذي يعصف بالبلاد، وبالتورط في فضائح فساد.

وقالت روسيف إن لا نية لها بالاستقالة من منصبها، إلا أن المعارضة تأمل من خلال مشاركة أعداد غفيرة في هذه التظاهرات سيؤدي إلى الضغط عليها. وتواجه روسيف اتهامات بارتكاب مخالفات مالية.

ووصل عدد المتظاهرين المشاركين في هذه التظاهرات الحاشدة في ساو باولو نحو 1.4 مليون، بحسب مكتب الأمن في البلاد. وشهدت البلاد تظاهرات متفرقة في العديد من المدن.

واتسمت التظاهرات بالسلمية، وارتدى المتظاهرون العلم الوطني في العاصمة برازيليا، بينما ارتدى آخرون في ريو دي جانيرو زي منتخب بلادهم لكرة القدم.

وقال متظاهر برازيلي يدعى الكسندر كورتس (39 عاما) «إنني أدعم الدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة لأن تلك التي أجريت في عام 2014 كانت ممولة بأموال غير نظيفة، تم الحصول عليها جراء الفساد». ووصف المراسلون إن «الأزمة التي تمر بها البرازيل تعد الأسوأ منذ سنوات».

وقال مراسل بي بي سي وايرديفيس إن «روسيف تواجه العديد من الضغوط في الأشهر الأخيرة لاسيما بعد التحقيق في قضايا فساد ضخمة في شركة بتروبارس، أكبر شركات النفط المملوكة للدولة». وتعاني البرازيل، أكبر دول أمريكا الجنوبية، من أزمة اقتصادية طاحنة واضطرابات سياسية وسط مخاوف بأن تتطور المظاهرات إلى صدامات عنيفة.

دعوة في الأمم المتحدة لمحاسبة الزعيم الكوري الشمالي

نيويورك-وكالات: دعا مرزوقي داروسمان مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان في كوريا الشمالية الاثنين 14 مارس إلى محاسبة كيم جونغ أون ومسؤولين في البلاد لارتكابهم جرائم ضد شعبهم.

وقال مرزوقي لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جلسة قاطعتها كوريا الشمالية، إن هذه الدولة توجه موارد ضخمة لتطوير أسلحة نووية وأسلحة دمار شامل، في حين لا يحصل العديد من سكان البلاد على كفايته من الغذاء.

وقال مرزوقي مشيرا إلى تقريره المقدم الشهر الماضي للمجلس الذي يضم ممثلي 47 دولة «أريد أن أؤكد مجددا مناشدتي للمجتمع الدولي للمضي قدما لضمان محاسبة القيادة العليا في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بمن فيهم رئيس البلاد السيد كيم جونغ أون».

الصين تؤسس مركزاً للملاحة الدولية خاصا بها

الصين تعمد دورياتها البحرية في بحر الصين الجنوبي حيث تتنازع السيادة على عدد من الجزر مع جاراتها

بكين- «وكالات»: صعدت الصين دورياتها البحرية في بحر الصين الجنوبي حيث تتنازع السيادة على عدد من الجزر مع جاراتها

قالت الصين إنها قررت تأسيس «مركزا عدليا» بحريا دوليا خاصا بها للنظر في النزاعات الإقليمية.

ولم تدل المحكمة الصينية العليا بالمزيد من التفاصيل حول المشروع، ولكنها قالت إن من شأن المركز الجديد مساعدة الصين في أن تصبح «قوة بحرية».

يذكر أن بكين تتنازع السيادة مع عدد من جاراتها على بحر الصين الجنوبي الغني بالموارد الطبيعية، وزادت حدة التوترات في المنطقة في السنوات الأخيرة بعد أن عمدت الصين الى استصلاح مساحات شاسعة من البحر.

كما تخوض الصين صراعا مع اليابان حول السيادة على جزر دياويو في بحر الصين الشرقي.

من الجدير بالذكر أن الخلافات البحرية الدولية ترفع عادة الى محكمة العدل الدولية التابعة للامم المتحدة، وتشمل هذه القضايا قضية التحكيم التي رفعتها الفلبين ضد الصين حول ادعاءاتهما المتضاربة على السيادة في بحر الصين الجنوبي، ولكن بكين رفضت المشاركة في هذه الدعوى.

وجاء الاعلان عن تأسيس المركز الجديد على لسان كبير القضاة زو نشيانغ يوم الاحد خلال الدورة السنوية التي يعقدها مجلس الشعب الصيني. وقال «علينا المحافظة بقوة على سيادة الصين الوطنية وحقوقها البحرية وغير ذلك من المصالح الاساسية». ولم يدل المسؤول القضائي بتفاصيل اخرى عن المركز وسبل عمله.

يذكر ان للصين فعليا 10 محاكم بحرية محلية، وهو اعلى رقم في العالم حسب هيئة بث CRI الحكومية، ونظرت هذه المحاكم في 16 الف دعوى في السنة الماضية فقط.

وكانت حدة التوتر بين الصين وجاراتها قد ارتفعت فيما تواصل بكين بناء الجزر الاصطناعية ومدارج المطارات والمنشآت الاخرى على الجزر المتنازع عليها مما حدا بالولايات المتحدة الى الدعوة لوقف هذه النشاطات. ويتهم معارضو الصين بكين بعسكرة المنطقة، ولكن الصين تقول إن عمليات البناء هذه جزء من حقها وان هذه العمليات مخصصة للاغراض المدنية.

احتجاز صحافيين أستراليين في ماليزيا حاولا استجواب رئيس الحكومة نجيب رزاق

السلطات الماليزية اتهمت الصحفيين الأستراليين بالتصرف بعدوانية عندما اقتربا من رئيس الحكومة نجيب رزاق

كوالالمبور - «وكالات»: اتهمت السلطات الماليزية الصحفيين الاستراليين بالتصرف بعدوانية عندما اقتربا من رئيس الحكومة نجيب رزاق

احتجزت السلطات الماليزية لفترة وجيزة صحفيين استراليين بعد محاولتهما استجواب رئيس الحكومة نجيب رزاق.

وكان المراسل لينتون بيسر والمصور لوي اروغلوم قد اقتربا من رئيس الحكومة رزاق في مدينة كوشينغ يوم السبت للاستفسار منه حول ادعاءات الفساد التي طالته والتي ينفيها.

وقد افرج عن الصحفيين الذين يعملان لبرنامج «الزوايا الاربع» الذي تبثه هيئة البث الاسترالية دون ان توجه اليهما اي تهم، ولكنهما منعا من مغادرة ماليزيا.

وقالت وزيرة الخارجية الاسترالية جولي بيشوب إن المعاملة التي تعرض لها الصحفيان تثير قلقا حول حرية الصحافة في ماليزيا، مضيفة ان الحكومة الاسترالية اثارت الموضوع مع السلطات الماليزية.

ونقلت هيئة البث الاسترالية عن بيشوب قولها «اشعر بالقلق دائما عندما تتعرض حرية الصحافة للاعتداء، وخصوصا في الانظمة الديمقراطية. كما اشعر بالقلق ازاء الحرية التي ينبغي ان يتمتع بها الصحفيون اثناء تأدية واجبهم».

وقال نائب رئيس الحكومة الماليزي احمد زاهد حميدي إن بلاده لا تعمل على عرقلة عمل الصحفيين، ولكن على العاملين في مجال الصحافة «تأدية واجبهم بموجب اخلاقيات المهنة».

وكان بيسر واروغلم قد اقتربا من رئيس الحكومة رزاق فيما كان يزور مسجدا في كوشينغ الواقعة في ولاية ساراواك، وحاولا الاستفسار منه عن مبلغ الـ 681 مليون دولار الذي كان حوله الى حسابه الخاص من صندوق IMDB الاستثماري الحكومي. وكان القضاء الماليزي برأ ساحة رزاق في هذه القضية، ولكن عددا من التحقيقات الدولية ما زالت مفتوحة.

وجاء في تصريح اصدرته الشرطة ونقلته وكالة بيرناما للانباء ان الصحفيين اجتازا «حاجزا امنيا وحاولا الاقتراب من رئيس الحكومة بشكل عدواني».

وجاء في التصريح «وتم احتجازهما لتجاهلهما تعليمات الشرطة بالامتناع عن عبور الحاجز الامني».

وقال غافين موريس مدير الاخبار في هيئة البث الاسترالية في رسالة الكترونية وجهها الى موظفي الهيئة إن بيسر واروغلوم لم يعلما انهما عبرا الحاجز الامني، ولم يعترضا اي من المسؤولين. وقال إنهما «تعاونا بشكل كامل مع الشرطة».

وقد اطلق سراح الرجلين بكفالة واعيد اليهما جوازي سفرهما، ولكنهما ما زالا معرضان للمساءلة القانونية.